

## ملخص البحث باللغة العربية

## ملخص البحث باللغة العربية

### مقدمة

يعد التعلم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب وتكنولوجيا التعليم، والتي تسخر أحدث ما تم التوصل إليه من أجهزة وبرمجيات في عمليات التعلم، بما يساهم في حل مشكلة الانفجار المعرفي، والإقبال المتزايد علي التعلم، وتوسيع فرص القبول في التعلم، كما يساهم في مواجهة العديد من التحديات منها ازدحام قاعات الدروس، ونقص الإمكانيات، والأماكن، وعدم القدرة توفير جو يساعد علي الإبداع، وعدم القدرة علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ويوفر التعلم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية، تسمح للمتعلم بالدراسة في الوقت والمكان الذي يناسبه من خلال أدوات الويب المختلفة، حيث تعتبر أدوات الويب ضرورة لنقل خصائص الاتصال في الفصل الدراسي التقليدي، لما تتسم به من تفاعلية ومرونة، ولذا نجد أنها من المكونات الأساسية في بيئات التعلم الإلكتروني.

ويشجع التعلم الإلكتروني علي عملية التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، حيث يعد التفاعل مكوناً مهماً وأساسياً في بيئات التعلم الإلكتروني حيث تسهم الأنماط المختلفة من التفاعل بشكل كبير في تعلم الطلاب، وتنقل محور التعلم من حول المعلم الى التمركز حول المتعلم، مما يساهم في خلق بيئة تعلم فعالة Learning Environment Effective.

يعد التعلم القائم على شبكات الإنترنت الاجتماعية Social Networks أحد أشكال التعلم الإلكتروني، ويمثل أسلوباً جيداً للتعلم الجماعي والتعاون بين الطلاب، و في ضوء مزايا استخدام الشبكات الاجتماعية وما تقدمه من تفاعلات في العملية التعليمية، لتسهيل التعاون الجماعي ودوره في تأسيس معنى الانتماء والتماسك الاجتماعي للمجموعة، من خلال المشاركة النشطة عندما يعمل الطلاب معاً، كان لابد من مقارنتها مع أساليب التواصل الفردية والتي يتيحها الإنترنت.

ويعد التعلم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة مقررات تقدم خلال المواقع الإلكترونية، فهو يتعدى ذلك إلى إدارة عملية التعلم بكاملها، وبذلك يرتكز على نظم متخصصة لإدارته، تعرف بنظم إدارة التعلم (LMS) Learning Management System . ويجب تدريب القائمين علي العملية التعليمية علي استخدام هذه النظم كي تتم إدارة عملية التعلم بشكل جيد وفعال، ولمساعدتهم علي توفير بيئة تعليمية إلكترونية تتناسب احتياجات طلابهم.

ومن هنا نجد ضرورة تدريب طلاب كليات التربية علي استخدام نظم إدارة المقررات الإلكترونية وإكسابهم مهارات تصميم المصادر والأنشطة والاختبارات؛ لمواكبة تحديات العصر، لذا تسعى الباحثة في

هذا البحث إلى إكساب طلاب كلية التربية مهارات استخدام نظام المودل Moodle، لما له من مميزات وإمكانات من شأنها أن تسهم في جودة العملية التعليمية، من خلال تطوير بيئة تعلم قائمة علي التفاعل الإلكتروني الفردي، وأخري قائمة علي التفاعل الإلكتروني الجماعي للتعرف علي أثرهما في إكساب طلاب كلية التربية تلك المهارات.

### مشكلة البحث:

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في أن "هناك حاجة لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle لدي طلاب كلية التربية من خلال تطوير بيئة تعلم إلكتروني بواجهتي تفاعل (فردى/جماعى) لتنمية تلك المهارات"، وبالتالي تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

**ما أثر أنماط التفاعل الإلكتروني علي تنمية مهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس لمشكلة البحث التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات استخدام نظام Moodle اللازم تنميتها لدى طلاب كلية التربية ؟
- ٢- ما معايير تصميم بيئة تعلم قائمة على التفاعل الإلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle ؟
- ٣- ما الصورة النهائية لبيئة تعلم إلكتروني بواجهتي تفاعل (فردى/ جماعى) لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية؟
- ٤- ما فاعلية الصورة النهائية لبيئة التعلم الإلكتروني بواجهتي التفاعل (الفردى/ الجماعى) لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية ؟
- ٥- ما أثر نمطي التفاعل الإلكتروني (الفردى/الجماعى) في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية ؟
- ٦- ما أثر نمطي التفاعل الإلكتروني (الفردى/الجماعى) في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية ؟

### أهداف البحث:

سعي البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التوصل إلى شكل نهائي لبيئة تعلم إلكتروني بواجهتي تفاعل (فردى/ جماعى) لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية.

- ٢- التعرف علي أثر الصورة النهائية لبيئة التعلم الإلكتروني بواجهتي التفاعل (الفردى/ الجماعى) علي تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية.
- ٣- التعرف علي أثر الصورة النهائية لبيئة التعلم الإلكتروني بواجهتي التفاعل (الفردى/ الجماعى) علي تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية.
- ٤- التعرف علي أثر نمطي التفاعل الإلكتروني (الفردى/ الجماعى) علي تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية .
- ٥- التعرف علي أثر نمطي التفاعل الإلكتروني (الفردى/ الجماعى) علي تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية .

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالى فى توجيه أنظار القائمين والمهتمين بالتعلم الإلكتروني إلى:

- ١- إمكانية توظيف أنماط التفاعلات الإلكترونية المختلفة فى بيئات التعلم.
- ٢- الاستفادة من تطبيقات الشبكات الاجتماعية فى بيئة التعلم.
- ٣- التوجه نحو تطوير بيئات تعلم إلكترونى قائمة على الشبكات الاجتماعية.
- ٤- تفعيل دور أدوات الجيل الثانى للويب فى العملية التعليمية.

### أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- ١- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام Moodle لدي طلاب كلية التربية.
- ٢- بطاقة ملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle لدي طلاب كلية التربية.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

- ١- عينة مقصودة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط توفرت لديهم مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، كما أن استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني ضمن توصيف المقرر الذى يدرسه هؤلاء الطالب.

٢- نمطي التفاعل الإلكتروني التاليين:

- التفاعل الفردى عن طريق البريد الإلكتروني E-mail
- التفاعل الجماعى عن طريق الشبكة الاجتماعية فيسبوك Facebook

٣- الحدود الجغرافية: كلية التربية بدمياط حيث محل عمل الباحثة مما ييسر تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات.

٤- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

### عينة البحث:

تم اختيار عينة مقصودة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بدمياط، بلغ عددها (٥٤) طالباً وطالبة، وتم تقسيم أفرادها إلي مجموعتين تجريبيتين، مجموعة تجريبية أولي درست باستخدام بيئة تعلم قائمة علي التفاعل الإلكتروني الفردي قوامها (٢٥) طالباً وطالبة، مجموعة تجريبية ثانية درست باستخدام بيئة تعلم قائمة علي التفاعل الإلكتروني الجماعي قوامها (٢٩) طالباً وطالبة.

### متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي علي المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل: التفاعل الإلكتروني.

وله مستويان:

أ- بيئة تعلم بواجهة تفاعل إلكتروني فردي.

ب- بيئة تعلم بواجهة تفاعل إلكتروني جماعي.

٢- المتغير التابع:

أ- الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام نظام Moodle .

ب- الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات استخدام نظام Moodle .

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث الحالي، حيث استخدم المنهج الوصفي لمعالجة الاطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، والتعرف على أنماط التفاعل الإلكتروني المختلفة في بيئات التعلم، ومهارات استخدام نظام Moodle. والمنهج التجريبي استخدم للتعرف فاعلية التصور المقترح لبيئة التعلم الإلكتروني بواجهتي التفاعل (الفردي/ الجماعي) لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية، والتعرف علي أثر نمطي التفاعل (الفردي/الجماعي) في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية.

### التصميم التجريبي للبحث :

اتبعت الباحثة البحث التصميم القبلي/البعدي باستخدام المجموعة الواحدة Pre/ Post test

group، واستخدمت مجموعتين تجريبيتين من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة دمياط كالتالي:

١- مجموعة تجريبية أولى: درست باستخدام بيئة تعلم قائمة على التفاعل الإلكتروني الفردي قوامها (٢٥) طالباً وطالبة.

٢- مجموعة تجريبية ثانية: درست باستخدام بيئة تعلم قائمة على التفاعل الإلكتروني الجماعي قوامها (٢٩) طالباً وطالبة

### فروض البحث:

٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التفاعل الفردي وذلك في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات استخدام نظام Moodle وذلك لصالح القياس البعدي.

٨- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التفاعل الفردي وذلك في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle وذلك لصالح القياس البعدي .

٩- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التفاعل الجماعي وذلك في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات استخدام نظام Moodle وذلك لصالح القياس البعدي .

١٠- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التفاعل الجماعي وذلك في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle لصالح القياس البعدي .

١١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية وذلك في القياسين البعديين للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام Moodle.

١٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية وذلك في القياسين البعديين لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle.

## خطوات البحث وإجراءاته:

- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه، تمت الإجراءات التالية:
- ١٩- الاطلاع علي الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارات استخدام نظام Moodle، ومعايير تصميم بيئات التعلم الإلكتروني، والتفاعلات الفردية والجماعية التي تحدث في بيئات التعلم الإلكتروني.
  - ٢٠- إعداد استبانة بالمهارات الرئيسية والفرعية لاستخدام نظام Moodle والمطلوب تنميتها لدى طلاب كلية التربية وعرضها على الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، ثم التوصل إلى الصورة النهائية.
  - ٢١- إعداد استبانة بمعايير تصميم بيئة تعلم قائمة علي التفاعل الإلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام Moodle وعرضها على الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم ثم التوصل للصورة النهائية.
  - ٢٢- الاطلاع علي بعض نماذج التصميم التعليمي الملائمة لتصميم بيئات التعلم الإلكتروني القائمة علي شبكة الإنترنت
  - ٢٣- تحديد نموذج التصميم التعليمي الذي سيتم اتباع خطواته لتصميم بيئة تعلم إلكتروني .
  - ٢٤- بناء أدوات البحث المتمثلة في:
    - اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام Moodle لدي طلاب كلية التربية.
    - بطاقة ملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle لدي طلاب كلية التربية.
  - ٢٥- عرض أدوات البحث (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة) علي الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صدقها وثباتها.
  - ٢٦- إعداد سيناريو بالتصور المقترح لبيئة تعلم إلكتروني على أساس نموذج التصميم التعليمي الذي سيتم اتباعه وعرضه على الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم .
  - ٢٧- تطوير بيئة التعلم الإلكترونية في ضوء السيناريو وإجازتها بعرضها على الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، ثم التوصل إلى الصورة النهائية لبيئة التعلم الإلكترونية.
  - ٢٨- اختيار عينة البحث (المجموعة التجريبية) وتقسيمها إلى مجموعة تجريبية أولى تقدم لها بيئة التعلم بواجهة التفاعل الفردي، ومجموعة تجريبية ثانية تقدم لها بيئة التعلم بواجهة التفاعل الجماعي.

- ٢٩- تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة قبلياً علي عينة البحث (المجموعتين التجريبتين) وتسجيل البيانات.
- ٣٠- تقديم المعالجة التجريبية والمتمثلة في بيئة تعلم إلكتروني بواجهة تفاعل فردي تقدم للمجموعة التجريبية الأولى، بيئة تعلم إلكتروني بواجهة تفاعل جماعي تقدم للمجموعة التجريبية الثانية.
- ٣١- تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة بعدياً علي عينة البحث (المجموعتين التجريبتين) وتسجيل البيانات.
- ٣٢- المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق القبلي والبعدي للأدوات، ومن ثم التوصل لنتائج البحث.
- ٣٣- حساب حجم تأثير بيئة التعلم بواجهتي التفاعل الإلكتروني (فردي/ جماعي) علي تنمية الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية.
- ٣٤- حساب حجم تأثير بيئة التعلم بواجهتي التفاعل الإلكتروني (فردي/ جماعي) علي تنمية الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام Moodle لدى طلاب كلية التربية.
- ٣٥- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري ونتائج البحوث المرتبطة بفروض البحث.
- ٣٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

## نتائج البحث

- تم قبول الفرض الذي ينص علي : " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني قائمة على التفاعل الفردي وذلك في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات استخدام نظام Moodle لصالح القياس البعدي . " ، وتبين ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي للاختبار المعرفي التحصيلي عن متوسط درجات القياس القبلي له .
- تم قبول الفرض الذي ينص علي : " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني قائمة على التفاعل الفردي وذلك في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle لصالح القياس البعدي . " ، وتبين ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي عن متوسط درجات القياس القبلي لها .
- تم قبول الفرض الذي ينص علي : " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني قائمة على التفاعل الجماعي وذلك في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التحصيلي لمهارات



- استخدام نظام Moodle لصالح القياس البعدي . " ، وتبين ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي للاختبار المعرفي التحصيلي عن متوسط درجات القياس القبلي له .
- تم قبول الفرض الذي ينص علي : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست من خلال بيئة التعلم الإلكتروني قائمة على التفاعل الجماعي وذلك في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle لصالح القياس البعدي . " ، وتبين ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي عن متوسط درجات القياس القبلي لها .
- تم قبول الفرض الذي ينص علي : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثانية وذلك في القياسين البعديين للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات استخدام نظام Moodle . " ، وتبين ذلك من خلال تساوي متوسطات القياس البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية .
- تم رفض الفرض الذي ينص علي : " لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثانية وذلك في القياسين البعديين لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام Moodle . " ، وتبين ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية عن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى .